Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحدنا .. أنا والغريب .. أتأمله . وجهه مدينة حنان حجرها بركان خمد . على شفتيه صرخة ميتة لكابوس ماصق فوق عينيه .. ورأسي كتلة أعصاب متوترة . أعيش انتظاراً دائماً مفجعاً لما لن يكون . لا أملك في الدنيا إلاّ قلماً يجر نفسه على الورق راسماً خطا لنزفٍ خفي في أعماقي ..

– أنا رجل من خشب..

– أي خشب ؟.. خشب مركب هرم يطفو في سكينة مستنقع ؟..

– وهل هنالك خشب آخر؟..

– هنالك خشب الاشجار العاري الذي احرقه صقيع شتاء ما.. انه يبدو لمن يراه ميتاً. لكن النسغ في داخله يجري بحيوية شارع مزدحم بالمرور والحركة والحياة .. حتى اذا ما التقى بربيعه فاجأ من حوله بازدهار خضرته وتفجر الحياة من براعمه..

عيناه ما تزالان بئري سخرية.. يخيل اليّ ان عتمتهمـا ازدادت اكفهراراً .. انني اضايقه لانني مثله .. لانه لا يستطيع ان يسخر مني.. كل منا جثة فاغرة العينين تحدق في صاحبها..

– انك تحول اية مائدة تجلس اليها الى ساحة معركة .. ترمي الى أية فتاة تجالسها بقطعة قماش حمراء وتطلب النزال..

– هذا صحيح .. انك خبيثة..

– لا .. لست خبيثة .. انني مصارعة متقاعدة انسحبت الى صفوف المتفرجين .. انني اخسر متعة الحياة داخل الاشياء ولكنني اربح القدرة على رؤيتها من بعيد بوضوح اكثر..